# دور المعلقات النسيجية في تحقيق القيم الجمالية والوظيفية في العمارة الداخلية للمؤسسات العلاجية

**أ.د/ غالية الشناوي إبراهيم**

أستاذ دكتور بكلية الفنون التطبيقية –جامعة حلوان –قسم الغزل والنسيج والتريكو

**أ.د/إيمان رمضان محمود**

أستاذ دكتور بكلية الفنون التطبيقية –جامعة حلوان –قسم الغزل والنسيج والتريكو

**الملخص:**
يعتبر فن المعلقات النسيجية من الفنون الراقية الأكثر ثراء في مجال الفنون التشكيلية فهو من أقدم وأشهر الفنون وأصبح من الفنون التطبيقية التي لها قيم فنية وجمالية عالية لما تفي به في استكمال العمارة الداخلية و وسيلة هامة لتجميل المباني العامة و المنازل, و لتغطية المساحات الواسعة من الجدران الخالية, و وبدراسة الحصاد الإنساني في هذا المجال تبين أن تصميمات المعلق كانت دائما مرآة عصرها ، تعبر عن العصر وحضارته واتجاهاته الفنية وتسرد أحيانا وقائع من أحداثه ، والمعلقات لا تختلف من حيث أغراضها الفنية عن أعمال التصوير الحائطي ،إلا أنها عمل أكثر صعوبة ودقة لما تتطلبه من مهارة في التنفيذ وما تفرضه طبيعة استخدامها من ضرورة الإفصاح عن موضوعاتها حيث تبعث البهجة وتثير الخيال . وتقدم الدراسة الحالية مدخلاً لإثراء فن المعلقات الجدارية من خلال دراسة جماليات الخلايا داخل جسم الانسان لإثراء القيمة الفنية والوظيفية للمعلقات المستخدمة في تجميل الحوائط الداخلية في المؤسسات العلاجية وتم في هذا البحث تصميم وانتاج معلقات جدارية نسيجية باستخدام أسلوب السجاد النصف ميكانيكي حيث تم ابتكار العديد من التصميمات ، وتم تنفيذ 8 تصميمات ، وجميع تصميمات البحث مستوحاه من خلايا جسم الانسان .

**الكلمات المفتاحية:**

*المعلقات الجدارية –التصميم-السجاد النصف ميكانيكي- المؤسسات العلاجية*

## The Role of Textile Wall Hanging In Achieving Aethetical And Functional Values In the Internal Architecture Of Therapeutic Institutions.

.The art of textile hanging is considered one of the richest and most sophisticate . Arts in fine arts sector. As it is one of the oldest and most famous applied arts which has highly aethetic and artistic values because it helps in completing the interior architectural design and it an important mean in adding aethetic values to public bulding and houses besides it is used in covering wide areas of empty walls .By studying the human harvest in this field, it was found that textile hanging designs were always considered the reflection of its era and its culture and artistic fields . hangings donot differ in its aimes from wall graphic but it is more different and accurate compared to graphic as it needs skills in the implenentation stage . the presented study gives one entry to enrich the art of wall hangings by studing the beauty of human inner cells to enrich the aethetical and functional values of the textile hangings used in the interior walls of medical treatment institutions .In this research many designs for textile hangings were made and eight of them were produced using half-mechanicsl tuft technique and all of them were inspired from human inner cells.

DOI:10.12816/0044296

**المقدمة:**

فن المعلقات النسيجية الجدارية أصبح من الفنون التطبيقية التي لها قيم فنية وجمالية عالية لما تفي به في استكمال العمارة الداخلية ولكي تؤدي الزخرفة الجدارية وظيفة جمالية فهي تتطلب بعض الواجهات المعمارية ، أما المعلقات فهي تؤدي ذات الوظيفة ولكن داخل المبني تبعا لما يستوجبه أصول عمارته الداخلية من ناحية التصميم ، فالمعلقات تعد عنصرا أساسيا كأحد مفردات العمارة الداخلية , فهي إحدى مظاهر الرفاهية والتجميل نتيجة لاحتوائها على عناصر التشكيل الفني من قيم فنية وجمالية وتشكيلية لتعبر عن مضمون معين مما جعل الحاجة إليها مستمرة , وقد أدى ذلك إلى ظهور أشكال مختلفة منها مصنعة بأساليب إبداعية مبتكرة وهي تعتبر جزءً متمما للرؤية العامة للقاعات والحجرات، و المعلقات النسيجية الجدارية تحقق العديد من القيم الفنية التشكيلية مثل الاحساس بالتجسيم والظل والنور والتأثيرات اللونية المختلفة ، وبدراسة الحصاد الإنساني في هذا المجال تبين أن تصميمات المعلق كانت دائما مرآة عصرها تعبر عن العصر وحضارته واتجاهاته الفنية وتسرد أحيانا وقائع من أحداثه . و لا تختلف المعلقات من حيث أغراضها الفنية عن أعمال التصوير الحائطي ،إلا أنها عمل أكثر صعوبة ودقة لما تتطلبه من مهارة في التنفيذ وما تفرضه طبيعة استخدامها من ضرورة الإفصاح عن موضوعاتها حيث تبعث البهجة وتثير الخيال ، وقد قامت في مصر خلال الثلاثين عاما الأخيرة محاولات عديدة للبحث والنهوض بهذا الفن وهناك محاولات كثيرة في العالم قامت بتطوير الأساليب الفنية والتطبيقية للمعلقات، وخرجت من نطاق التركيز علي التصميم بالاهتمام بالأساليب التطبيقية للحصول علي تأثيرات جمالية ، وأصبح تصميم المعلق يظهر من خلال الشكل واللون والملمس والتأثيرات الناتجة من تعدد الطبقات وتنوع المساحات المنسوجة وكذلك من خلال الخامات المتنوعة . وتعتبر الطبيعة وما فيها من مرئيات أساسا لكل زخرفة فهي وحي الفنان ومصدر إلهامه وخياله ،ومنها يستمد أسسها ونظمها وعناصر تكويناته ، واستنباط الزخرفة وكيفية تشكيلها يبدأ عادة بالتأمل والمشاهدة لما يقع عليه الاختيار من عناصر الطبيعة ، و كثير من الأسرار التي أودعها الله عز وجل في جسم الكائن الحي وخلاياه ما هي إلا آيات من آياته العديدة التي تدعونا لنتفكر ونتدبر في عظمة الخالق سبحانه وتعالى وعظيم صنعه وإبداعه في خلقه، فسبحان من أودع هذا الجسم الصغير في ظلمات عديدة ليحمل بين ثناياه فوائد جمة، ودائماً ما يكون الإعجاز في دقة الحجم وصغره مقارنة بضخامة الإنجاز و روعته، وجسم الإنسان الذي تتجلى فيه قدرة الله تبارك وتعالى يحتوي على أجهزة وأعضاء غاية في الدقة والتعقيد والتنظيم ، و بداخل كل خلية الأجهزة التي تحتاج إليها للقيام بأنشطتها الكثيرة ، وكل الكائنات الحية مكونة من خلايا وبعضها تتكون من خلية واحدة، بينما تتكون بعضها الآخر مثل النباتات والحيوانات من عدد كبير من الخلايا، ويتكون جسم الإنسان مما يزيد على 10 تريليون (10,000,000,000,000) خلية. ومن هذه الخلايا ومكوناتها الدقيقة تم عمل جميع تصميمات البحث .

**الإطار النظري**

**التصميم :**

التصميم هو ثمرة إنتاج العملية الابتكارية التي يقوم بها المصمم لإخراج فكرته وتجسيدها إلي الواقع ، والعملية الابتكارية ما هي إلا استجابة للعوامل النفسية والبيئية للمصمم في شكل منتج جديد وهو التصميم الذي يعد نوعا من التطور ( ابراهيم 1996م)

**التصميم الجداري**

التصميم الجداري هو العامل الذي يساعد على تحديد الفراغات بالمبني ليتحقق الهدف النفعي من وظيفة المنشأة وربط التقسيمات بالعمليات الإنشائية وتحديد هوية الحوائط وكيفية شغلها بالتصميمات الجيدة (شوقي 2000م ) وهو الخطة المتكاملة لتشكيل عناصر اللوحة الجدارية من حيث ارتباطها العضوي بالعمارة لتحقيق القيم الجمالية لتصبح اللوحة الجدارية تأكيد للمساحة التي توضع عليها للوصول للهدف المراد منها ويعتبر التصميم الجداري هو الصيغة البصرية للوحة أي التنظيم الخاص لخطواتها وأشكالها وألوانها في نمط فني خاص ويتميز التصميم الجيد بالنسبة للعمل الجداري بأنه يجمع خصائص العلم وصفات الفن (خوجلي 2015 م)

**الفن الجداري**

الفن الجداري من أقدم الفنون التي عرفها الانسان إذ كانت جدران الكهوف أول السطوح التي رسم عليها الفنان القديم لوحاته ولم تكن بهدف جمالي فقد كان لها دور كبير في تقريب الدين الي أذهان الناس من خلال تزيين المعابد وعبرت عن الطقوس الدينية ومظاهر الاحتفالات الملوك وأمجاد الأباطرة ومناظر الصيد والأساطير المختلفة (المصري وشوكينى 1990) وتعتبر الجدارية تعبيرا صادرا عن الفنان للإبانة عما وقع عليه بصره وما أدركه عقله وما صورته يداه حول مظاهر الطبيعة فهي تساعد الفنان على إسباغ الرغبات الجمالية والحس الفني لدى الانسان والارتقاء بالذوق العام للمجتمع واكساب المحيط العديد من القيم الجمالية والفنية والتي من شأنها أن تغير من طبيعة الجدار الأصم ( الجريان 2013 م)

**اللوحة النسيجية الجدارية أو المعلق النسجي الجداري**

هو تلك الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها ويشبه تصميم المعلقات الي حد كبير تصميم اللوحات الفنية ذات القطعة الواحدة من حيث الشكل والمضمون وطريقة التكوين وموضوع التصميم وخصائصه الفنية الا أنها تختلف عن اللوحات في بنائها التشكيلي وهو يعني استعمال المنتج في التعليق وكهيئة شاملة تضم كل ما يمكن أن يعلق ( حجاج 1985 م) واللوحة الجدارية هي كل ما يرسم أو يشكل على الجدار أو يعلق فوقه كجزء دائم من ديكور المبنى ككل و تعتبر ضرب من ضروب الفن الذي ينتمي إلى التصوير أو النحت أو النسيج أو الخزف أو أي نوع من الفنون التطبيقية ، وقد يجتمع أكثر من أسلوب في اللوحة الواحدة ( بركات 2008 م) واللوحة الجدارية تنفذ لتعطي الإحساس بالحيز المعماري الذي نعيش فيه ويصبح في أفضل رؤية تشكيلية حيث أنها تحقق امتداد واستمرار للتصميم المعماري كما توظف أيضا للتصميم الداخلي للمباني والأماكن المغلقة كالقاعات والصالات والفنادق وما شابه وتعتبر جزءاً متمما للرؤية العامة بها، ( علي 2007 م) وتتعدد أشكال المعلقات الجدارية ، حيث لم تعد تقتصر على الشكل المربع أو المستطيل , بل تطورت لتأخذ شكلا دائريا أو نجميا أو متعدد الأضلاع أو حر , دون التقيد بالشكل الهندسي على الإطلاق , وانما تخضع لشكل العمل الفني المراد تعليقه ومساحة المكان (لطفي 2012م) وتصميم المعلقات الجدارية يجب أن تتوافر فيه العوامل التي تزيد من درجة قبوله لدى جمهور مشاهديه والتي تتلخص في:

الموضوع : يجب أن يشتمل التصميم علي موضوع أو فكرة معينة تكون محور التصميم ويعبر عنها بوضوح من خلال استخدامه البارع لعناصر التصميم التي تتراءى له .

الوحدة العضوية : يجب أن تتألف وتتضافر عناصر التصميم من أشكال وألوان في إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع في تفاعل وانسجام ودون خروج أحد هذه العناصر عن الكيان الكلي للتصميم فيتحقق بذلك الوحدة العضوية للتصميم .

التنوع : يمكن أن يظهر في التصميم من خلال تنوع العناصر والألوان المستخدمه وكذلك التنوع في أحجامها ومساحاتها.

الايقاع : يتضح الايقاع من خلال تكرار العناصر المستخدمة في التصميم مع احتفاظها بنفس حجمها أو بتغييره مما ينتج عنه التناغم والانسجام

الاتزان و يتحقق في الاتزان في توزيع العناصر وتوزيع الألوان وأحجام العناصر (العدوي 2003 م)

**وظائف المعلقات الجدارية في العمارة الداخلية**

1- وسيلة اتصال اجتماعي مما يؤدي الي تنمية الثقافات الفنية لدي أفراد المجتمع.
2- تلعب دورا مهما في ترابط المساحات بعضها ببعض في المبنى وكذلك بالبيئية المحيطة .
3- يعد مؤثر فني وفكري بما يحويه من قيم جمالية وفنية.
4- تعد ملتقى للحضارات والشعوب.
5- تعد بمثابة وثائق تراثية للمجتمع حيث تلعب الجدارية دورا هاما بالنسبة لوظائفها المتعددة والتي منها تسجيلية أي أنها تسجل حدثا أيا كان مصدره سواء سياسيا او اجتماعيا او ثقافيا أو تجاريا او حربيا
6- تعد متنفس جمالي للأفراد ومنقية لحاسة الإبصار للشاهد أو المتذوق للفن.
7- تعد لغة تخاطب لفئات الأفراد المختلفة بما يترجم في مدركاتهم وبالتالي تصبح رموزه وعناصره كمفردة لتلك اللغة والتي من خلالها تخبر المشاهد وتمده بالمعلومات والثقافات والعادات والسلوكيات والمضامين الفكرية لكل شعب من الشعوب ( خوجلي 2015 م)
**8-** تقوم بوظيفة الأعمال الفنية في بعض الواجهات المعمارية كذلك داخل المبنى ، حيث تشيع في المكان إحساسا فنيا خاصا أو توضح موضوع له أهميته.
**9-** الفصل بين مدخل قاعة وأخرى ، وذلك في تصميم يناسب الغرض ، وبذلك يمكن أن تؤدى كل من الوظيفتين " النفعية والجمالية. "
**10-** إعطاء الإحساس باتساع المكان الذي تزين به حوائطه.
11- إعطاء الإحساس بالاندماج مع الفراغ الداخلي للمكان مع الاستمرار في تحقيق خصوصية هذا الفراغ (الشيمي 2006م)

**القيم الجمالية**

هي قيم ونماذج تقاس في الأعمال الفنية مثل العلاقات بين الأشكال والانسجام اللوني واتزان التكوين وغيرها فالقيم الجمالية تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها توجيه التعبير الفني في شكل من الأساليب التي تحدد الغايات والوسائل التي يلتزم بها الفنان ( عطية 2000م )

**العمارة والقيم الجمالية**

لم تكن العمارة بعيدة عن دائرة تأثير القيم الجمالية بل كانت دوماً من المظاهر المادية التي تعكس هذا الجانب ، والجمال المعماري هو انسجام كل الأجزاء بحيث لا يمكن إضافة جزء أو إزالته أو تغييره وإلا كانت فيه اساءة للتصميم وهو توافق محكم بين عناصر المبنى جميعاً ( حموده 1990) و قد أصبحت القيم الجمالية في العمارة الحديثة تسعى الى تحقيق وظيفة

العمارة ، بل اكتسبت حرية جديدة بمعاونة الخامات المستحدثة التي يستخدمها المعماري مما أعطى للفنان الجداري فرصة للتعبير عن المبنى ووظيفته من خلال فكره الذاتي وأسلوبه (خوجلي 2015 م)

**الأسلوب التنفيذي المستخدم في انتاج معلقات البحث (أسلوب السجاد النصف ميكانيكي)**

**تصنيع المعلق اليدوي بأسلوب السجاد النصف ميكانيكي (النصف يدوي)**

يعتبر أسلوب النصف يدوي أحد الأساليب المستخدمة في المعلقات ومفروشات الأرضية ، وقد أنتشر استخدامه بشكل واضح في الآونة الأخيرة فهو يوفر الجهد والمال حيث أن صناعة المعلق اليدوي تأخذ وقتا وجهداً كبيراً يستمر لشهور وأحيانا لسنوات وكذلك المعلق الميكانيكي فهو يحتاج إلي تكلفة كبيرة لإنتاجه والذي يتحتم علينا أن ننتج منه كميات كبيرة لتغطية تكاليف تصنيعه، ولكن أسلوب الوبرة النصف يدوي قد عالج كل ذلك حيث يمكننا إنتاج سجاد نصف يدوي في أقل وقت ، وكذلك يمكننا أن ننتج القطعة الواحدة بتكلفة القطعة فقط وليس تكلفة الإنتاج الكمي ، مما يعمل علي إثراء مجال المعلقات ويزيد من تسويقه واستحواذ جمهور المستهلكين، و في الواقع يعتبر أسلوب المعلق النصف يدوي أسلوب تطريز أكثر منه أسلوب نسجي ( بغدادي 2001 م) لأنه يحتاج إلي نوعية معينة من القماش لنسيج الأرضية يتم إضافة السطح الوبري عليها حتى نحصل علي المعلقة المطلوبة ، والسطح الوبري يتم تكوينه باستخدام أداة خاصة تسمي المسدس تقوم بغرز الخيوط الخاصة بالوبرة داخل سطح نسيج الأرضية ( مطر 2002 م) و يتيح هذا الأسلوب إمكانية إنتاج معلقات نسيجية حسب رغبة المصمم من حيث اختيار شكل التصميم أو من حيث شكل المعلقة النهائي سواء كانت مربعة أو أي شكل آخر ,بحيث يتم استخدامها كأحد قطع الديكور الداخلي ( Crawshaw 2002م ) ، وتتم عملية تنفيذ المعلق كالآتي :-

**1-تحضير النـــــول**

النول هو الإطار الذي يتم العمل عليه ، ويتكون من أربعة أضلاع ، مصنوع من قوائم حديدية بداخلها عوارض خشبية ،مثبت عليها قضبان من الألومنيوم (بمقاس 20 سم × 5 سم ) بجوار بعضها البعض بطول القوائم الخشبية للنول عن طريق مسامير ،كما يوجد للنول من الخارج مسامير بارزة ،يشد عليها القماش ، ويتوقف طول وعرض النول المستخدم علي حسب مساحة المعلق المطلوب تنفيذه.( صقر 2005م)

**2- مرحلة تجهيز القماش الخاص بالمعلق**

في هذه المرحلة يتم تجهيز النسيج المعد لإنتاج المعلق ويتم نسجه بأنواع من الخيوط القطنية السميكة أو الجوت أو البولي استر بتركيب نسجي سادة 1/1 أو سن 2/2 ممتد من كلا الاتجاهين ، (جودة 1991م) ويتم شد هذا النسيج علي إطار من الخشب أو المعدن ويجب أن يكون اتجاه خيوط السداء متعامدا مع اتجاه خيوط اللحمة عند شد القماش ، مع توازي كل منهما مع قوائم النول ، ويجب مراعاة أن يكون الشد قوي بالدرجة الكافية لسهولة غرز الوبرة ، كما يراعي ترك مسافة لا تقل عن 10 سم من بداية القماش ونهايته ،بعيدا عن حافة قوائم النول ، والتي تستخدم فيما بعد لعمل براسل المعلق ،أو لصقها وثنيها في عملية التجهيز النهائي (الشيمي 2006 م)

**3- مرحلة توقيع الرسم علي القماش**

ويتم في هذه المرحلة استخدام جهاز تكبير ، حيث يتم تكبير التصميم المراد تنفيذه علي النسيج المشدود والمثبت بالإطار المعدني حيث يتم تحديد التصميم علي النسيج مكبراً بالمساحة المطلوبة حسب رغبة المصمم بواسطة عامل مدرب علي عملية نقل التصميم . ( الليثي 2008م ) وبعد أن يتم نقل جميع تفاصيل التصميم علي النسيج الداخلي للمعلقة يصبح الوجه الذي تم نقل التصميم عليه هو ظهر المعلقة حيث تجري جميع العمليات التالية علي ظهر النسيج (خلفية المعلق).

**4- مرحلة تكوين السطح الوبري**

في هذه المرحلة يبدأ العامل باستخدام المسدس في ملئ الجزء المراد ملئه بالخامة المطلوبة لهذا الغرض ويتطلب استخدام هذا النوع من المسدسات مصدر لضغط الهواء ويستخدم التيار الهوائي المضغوط لدفع الخيط في المساحة المخصصة له بالمعلق حسب التصميم و بالمسافة المطلوبة لارتفاع الوبرة ويتم بذلك عمل الغرز أو العراوي المغلقة وتكون الغرز متصلة ببعضها البعض كالسلسلة وتظهر في وجه المعلق وعندما تنتهي عمليات ملء مساحات التصميم بالخيط (عمل السطح الوبري) لكل مساحة حسب لونها ،يكون قد تم الانتهاء من عمل المعلق ويراعي في هذه المرحلة البدء بتحديد مساحات الأشكال الدقيقة التي تحتاج إلي دقة في تنفيذها (لطفي 2012م)

**5- مـــراقبة جـــــودة المعلق**

تتم عملية مراقبة جودة المعلق في المساحات التي تم ملؤها بالغرز بواسطة المسدس ، بفحص كل جزء من وجه المعلق، وفي حالة وجود بعض الأماكن ذات الوبرة الخفيفة ،التي تظهر في وجه المعلق ، يتم ملؤها مرة أخري بالمسدس .

**6-مـــــــرحلة التجهيز النهائي**

بعد الانتهاء من التنفيذ يتم رفع القماش الذي تم عمله من علي الإطار المعدني ثم يلصق ظهر المعلق بإضافة مادة اللاتكس حيث ترش هذه المادة بمسدس هوائي أو تدهن بفرشاة عريضة ، ويحتاج المتر المربع إلي 750 جرام إلي 1 كيلوا جرام من المادة اللاصقة ، ثم يترك المعلق في درجة حرارة الغرفة من 1 إلي 2 ساعة حتى يجف ، ويتم بعد ذلك تغطية الطبقة اللاصقة بطبقة من القماش ويطلق علي هذا القماش النسيج الخارجي للمعلق وهو من الأقمشة السميكة وتركيبه النسجي سادة 1/1 ( صقر 2005 م) والهدف من هذه العملية هو تثبيت العراوي أو الغرز المغلقة المكونة للسطح الوبري في أماكنها حتى تتم عملية قص العراوي لفتحها وتكوين السطح الوبري للمعلق ويجب أن تكون زاوية لصق النسيج الخارجي مع العراوي زاوية قائمة ، كذلك منع خروج وانزلاق الغرز من القماش وعدم ظهور الطبقة اللاصقة للعين ، وتحتاج هذه المرحلة إلي مهارة عالية أثناء عملية اللصق و في حالة حدوث أي ميل بين العراوي والنسيج الخارجي يؤثر ذلك علي ارتفاع الوبرة ، بعد ذلك تقص أطراف القماش بعد ترك مسافة 5 سم من كل حافة للمعلق ، وتدهن هذه الأطراف بالمادة اللاصقة وتثني إلي ظهر المعلق ،ثم تضغط عليها لتثبت وتترك حتى تجف ( الشيمي 2006 م)

**7- مرحـــــــلة قص الوبرة**

يجب إجراء عملية قص لأطراف هذه العراوي لتكوين السطح الوبري للمعلقة وتهذيبه وعمل مستويات مختلفة من هذه الوبرة حسب التصميم الموضوع ، حيث أن المعلقة المنتجة بهذا الأسلوب يمكن أن تتعدد بها مستويات الوبرة فتوجد بها البارز والغائر والمستوي الذي يقع بين البارز والغائر وتتفاوت هذه الارتفاعات حسب الطلب وحسب شكل الوحدة الزخرفية المستخدمة ، وعملية قص الوبرة لابد وأن تتم بعد عملية لصق القماش الخارجي حتى لا يتم تحريك الخيوط وخروجها من أماكنها وتغير إرتفاع الوبرة من مكان لأخر. (مطر 2002م)

**8- التحديـــــــد (الحـــفر)**

الغرض من هذه الخطوة إظهار وإبراز عناصر التصميم ،وهي عملية اختيارية ،يتم فيها تحديد الخطوط الفاصلة بين المساحات تحديدا غائرا ،كذلك تحديد خطوط الأشكال والوحدات ،وتتم عملية التحديد باستخدام مقص يدوي أو ماكينة خاصة بالتحديد أو كلاهما معا ، وتنظف المعلقة بعد عمليتي القص والتحديد ويتم عمل برسل بأحد ألوان الأرضية ( جودة 1991م ) .

**ومن مميزات هذا الأسلوب ما يلي :-**

1- إمكانية استخدام ألوان متعددة في المعلقة حسب التصميم الموضوع لها .
2- إمكانية استعمال نوعيات مختلفة من الخيوط من خامات مختلفة ،طبيعية أو صناعية (لطفي 2012م)
3- إمكانية التحكم في ارتفاعات الوبرة الناتجة بداية من 9 مم .
4- يمكن إنتاج أي شكل للسجادة أو المعلق النسجي ( مستطيل مربع دائرة بيضاوي ) أو أشكال غير منتظمة ( الليثي 2008 م)
5- إمكانية استخدام نمر خيوط مختلفة التخانات .
6- إمكانية التحكم في مساحة المعلقة المنتجة، والتي تصل في بعض الأحيان إلي 20 × 30 متر بدون وصلات.
7- الإنتاج السريع والاقتصادي لعمل تصميمات المعلق ( صقر 2005 م ) .
8- إنتاج تصميمات متميزة وإمكانية تنفيذ مختلف التصميمات سواء كانت عناصرها كبيرة أو صغيرة الحجم .
9- إمكانية الحصول عي مستويات متعددة من الوبرة .
10- إمكانية الحصول علي العراوي الوبرية والوبرة المقصوصة في قطعة معلق واحدة .
11- إمكانية التحكم في وزن المتر المربع من المعلقة ، والذي يمكن أن يصل إلي 10 كجم ، حسب مواصفة التنفيذ.
12- إمكانية استخدام عوادم تصنيع الخيوط في إنتاج هذه النوعية .
13- إمكانية إنتاج تصميمات فردية بعيداً عن الإنتاج الكمي بالمصنع. ( جودة 1991)

**دور الفن التشكيلي في المؤسسات العلاجية**

الإحساس بالراحة النفسية داخل المستشفيات له دور إيجابي في إنجاح العملية العلاجية طبقا للاتجاهات الطبية الحديثة التي ألقت الضوء على أهمية تلبية الاحتياجات النفسية للمريض وتحقيق الراحة والطمأنينة له مما يكون له أكبر الأثر في النتائج العلاجية لهؤلاء المرضى ( وهبة 2011م) ،يحتاج المرضى -في الغالب -إلى الشعور بالراحة والهدوء، ويلعب التصميم دوراً هاماً جداً في الأجواء الداخلية في المستشفيات والتي تنعكس إما سلباً أو ايجاباً على المرضى والفريق الطبي والإداري والزوار، حيث تختلف أجواء المستشفيات الوظيفية والجمالية في التصميم عن غيرها من أجواء القصور والمراكز التجارية والفنادق وغيرها، فطبيعة المستشفيات الصحية تتطلب شروط ومواصفات ومقاييس يفترض العمل بموجبها ضمن أسس التصميم الداخلي ، و التصميم الداخلي للمستشفيات بصفة خاصة بحاجة إلى أجواء ومؤثرات نفسية وعضوية ايجابية ناجحة تخدم المرضى وتساهم في إعطائهم التفاؤل والحيوية وأيضا اعطاء الفريق الطبي والإداري والخدمات المساندة عبر الأجواء النشطة والمؤثرات النفسية اللونية التي تبعث النشاط للعمل بتفان دون ملل، وهي من المهام الوظيفية السامية التي

تقوم عليها المستشفيات ( مصطفى 2014 م) . ومن الملاحظ أن العمارة الداخلية للمستشفيات تفتقد الملامح الخاصة التى تؤهلها لأداء وظائفها بما يتناسب مع طبيعة مستخدمى الحيز الداخلى لأنه عادة لا يكون هناك اشتراطات خاصة ويكون الشاغل الرئيسى عمل هيكل بنائى معمارى سليم ويترتب على ذلك سوء الأداء الوظيفى للمكان لعدم توافر البيئة المناسبة والمتوافقة مع النشاط السائد وإذا كانت المستشفى بالنسبة للطبيب مكانًا للعمل والتجربة والبحث، فهي بالنسبة للمريض الملاذ والملجأ الذي يرجو فيه الشفاء والعافية ، ولذا فإن إنسانية مبنى المستشفى تعتبر من ضروريات العلاج وبالتالي فهي من أساسيات التصميم، فيجب على المستشفيات أن تعطي للمريض الإحساس بالأمان والراحة سواء في الحيز الداخلي أو الخارجي ( وهبه 2011م)

**استخدام المعلقات الجدارية في المؤسسات العلاجية**

هناك شعوراً عاماً بأن الحيز الداخلى لا يصبح مكتملا حتى يتم تعليق بعض اللوحات لملء أى حيز موجود فى الحوائط ، كالزخارف والجداريات ، وهى فى حد ذاتها تدعو للتأمل والتفكير ، وبالتالى تعطى إنطباع بالهدوء والرقى( هلال 2009 م) , الفن يخدم بدرجة كبيرة تصميمات المصممين الداخليين في تكوين بيئة مناسبة وملائمة للمرضى حيث أنه يساهم في رفع مستوى الحيزات التى يصممها ، وكذلك الإطلال على المناظر الطبيعية الخارجية، و الفن يمكن أن يساعد في الحصول على بيئة أفضل للرعاية الصحية ، حيث توجد فرضية منتشرة بأن جميع الأعمال الفنية كاللوحات والصور والرسومات والأعمال الفنية بجميع أشكالها تعتبر عاملا إيجابيا يساعد على سرعة شفاء المرضى ومعاناتهم ، وخاصة في الدول الأوربية حيث يخصص ما يوازى من ١ %إلى ٢ %من الميزانيات المخصصة للرعاية الصحية لتوفير الأعمال الفنية في المساحات المعيشية في مباني الرعاية الصحية المختلفة وقد برزت أهمية وجود الفن في المساحات العامة بالمستشفى وخاصة بالعيادات الخارجية التى يتردد عليها المرضى أكثر من مرة ويقضى فترات طويلة من الوقت منتظراً ومواجهاً وناظراً إلى حوائط الحيز المنتظر به ( عبدالقادر 2000 م)

**الإطار التطبيقي**

النفس البشرية تحتاج الى ملئ الفراغ ، فهي لا تتقبل المكان الخالي ومن ثم نلجأ الى ملئ الفراغ بتلك التصميمات الجدارية فهذا يعطيها قيمة جمالية كمكمل للديكور الداخلي والتي من خلالها يتم تأكيد هيئة الشيء أو المكان الذي تزخرف عليه وتعد الجدارية أحد الحلول التشكيلية التي يتم استخدامها لتغطية أسطح أو جدران المبنى المعماري كمكمل داخلي للديكور المعماري ، وتقدم الدراسة الحالية مدخلاً لإثراء فن المعلقات الجدارية من خلال دراسة جماليات الخلايا داخل جسم الانسان وأيضا أساليب التقنيات المختلفة لإثراء القيمة الفنية والوظيفية للمعلقات الجدارية النسيجية لتسليط الضوء على فن المعلقات وأهميه المحافظة عليه من الاندثار، وتم في هذا البحث تصميم وانتاج معلقات نسيجية باستخدام أسلوب السجاد النصف الميكانيكي أو النصف يدوى حيث تم عمل العديد من التصميمات ، وتم انتقاء بعض من تلك التصميمات و تنفيذها كمعلقات نسجية Hand Tufting بأسلوب السجاد النصف ميكانيكي وجميع تصميمات البحث مستوحاه من خلايا جسم الانسان باستخدام أسلوب التصميم اليدوي وبرنامج الفوتوشوب على الحاسب الألي بحيث يتم استخدامها في الفراغات المعمارية في المؤسسات العلاجية كأحد عناصر الديكور الداخلي بحيث تؤدي دورها في الإحساس بالعمق والاتساع والراحة النفسية لكل من بداخل المؤسسة العلاجية.

**مجتمع الدراسة**

تضمن مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية قسم الغزل والنسيج والتريكو ، وبلغ حجم العينة 23 عضو هيئة تدريس وتم إعداد استبانة تضمنت ثلاثة أبعاد ، واشتمل الاستبيان على ( 31 ) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة و الإجابة على فقرات الاستبيان باختيار أحد البدائل الخمسة طبقا لمقياس ليكرت وهى :موافق جدا ( 5 درجات ) ، موافق ( 4 درجات ) ، موافق إلى حد ما (محايد ) تعادل (3 درجات ) ، غير موافق ( درجتان) غير موافق إطلاقا ( درجة واحدة) ، أو راض جدا ( 5 درجات ) ، راض ( 4 درجات ) ، راض إلى حد ما (محايد) تعادل (3 درجات ) ، غير راض ( درجتان ) ، غير راض تماما ( درجة واحدة) ، بالإضافة لبعض العبارات المفتوحة وتم إعداد الاستبانة وتطبيقها إلكترونيا من خلال جوجل درايف وإرسال الرابط إلكترونياً إلى الفئة المستهدفة وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج (Excel)

**التصميمات المنفذة**

**شكل رقم (1) التصميم الأول**

المساحة 80 × 120 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر والبولي بروبلين

النمرة 300 دنير

التصميم مستمد من خلايا الجسم في شكل تجريدي وأعيد صياغتها بتشكيل جديد ، فالتصميم عبارة عن مساحات أفقية وراسية متنوعة الأشكال والأحجام ناتجة من حركة الخطوط المختلفة ،وهي غير مستمرة يقطعها فراغ الأرضية فتبدو هذه الفراغات المحصورة بينها كأنها مساحات رأسية وأفقية في تعامد معها والتلاقي بين التعامد الأفقي والرأسي أوجد مساحات متناسقة وخطوط التصميم ليست مستقيمة وتعتمد علي التلقائية وهي شبه متوازية تفصلها الخلفية، والتصميم ليس به تماثل بين أجزائه ويتضح أيضاً علاقة الشكل بالأرضية فالأشكال والأرضية لها هيئتها الخاصة وكل تساعد علي إبراز الأخرى فالأرضية تلعب دور مساوي لما يلعبه العنصر الزخرفي الناتج من الخلايا المجردة فأتيحت الفرصة للاستفادة من الأرضية كشكل بالإضافة للقيمة الجمالية للشكل الأصلي

**شكل رقم (2) التصميم الثاني**

المساحة 80 × 120 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر والبولي بروبلين

النمرة 300 دنير

نجد انسياب اللون الأسود في جميع أنحاء التصميم جعل منه وحدة متماسكة يصعب فصلها فنجد أن العين تمضي في سلاسة من لون لأخر بدون الشعور بقطع الأرضية للأشكال أو انفصال الشكل عن الأرضية وقد لعب اللون دورا في إبراز التناسق والانسجام، واستخدم الفراغ كشكل ايجابي لعب دوراً في إحداث اتزان غير متماثل ، وتميزت المساحات الناتجة من استعمال الخطوط المنحنية المجردة من خلايا الإنسان بالبساطة والميل نحو الهندسية حيث تميل تفاصيل التصميم إلي الشكل الكروي ونتج عن ذلك اتزان في الهيكل العام ، واستخدم الخط المتموج والحلزوني في خلق المساحات اللونية للتصميم ويلاحظ بالتصميم انسيابية الخطوط والتنوع في المساحات غير من حجم المساحات المكونة من الخطوط وطريقة توزيع الألوان فالعين تنتقل في سلاسة من لون إلي أخر بدون الشعور بقطع الأرضيات للأشكال ،والتصميم يتميز بالبساطة والرقة .

**شكل رقم (3) التصميم الثالث**

المساحة 80 × 120 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر وسبوني بروبين

النمرة 300 دنير

يعتمد فكرته علي الحصول علي تصميم قوامه الخطوط الناتجة من الخلايا الحية والتصميم يعتمد علي العلاقات التشكيلية والجمالية الناتجة من الخطوط ذات الاتجاه الأفقي والرأسي والمائلة والناتجة من خلايا جسم الإنسان، والتصميم في مجمله يحتوي علي تأثير الحركة والإضاءة نتيجة لتبادل الألوان وأوضاعها في التكوينات المتجاورة مما أحدث تأثير العمق والتصميم به قيمة جمالية لا تعتمد علي الشكل فقط في إظهار جمالياته بل اعتمدت علي الاستفادة من الشكل والأرضية في علاقة تبادلية متوازية ، ونلاحظ أن خلفية التصميم تتداخل مع أشكال التصميم تداخلا وطيدا فلا تستطيع العين فصلهما بسهولة.

**شكل رقم (4) التصميم الرابع**

المساحة 100 × 150 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر والبولي بروبلين

النمرة 300 دنير

التصميم مستمد من خلايا الجسم في شكل تجريدي وأعيد صياغتها بتشكيل جديد ، و استخدام الخطوط المنحنية أحدث نوعا من الإيقاع المرئي ، ونلاحظ أن خلفية التصميم تتداخل مع أشكال التصميم تداخلا وطيدا فلا تستطيع العين فصلهما بسهولة، وتم مراعاة توزيع الألوان بأبعاد ومسافات غير متساوية محدثة نوعا من الإيقاع اللوني والتصميم أعتمد علي العلاقات التشكيلية والجمالية الناتجة من الخطوط ذات الاتجاهات المختلفة والناتجة من خلايا جسم الإنسان، وفي مجمله يحتوي علي تأثير الحركة والإضاءة نتيجة لتبادل الألوان وأوضاعها في التكوينات المتجاورة مما أحدث تأثير العمق ، ونجد انسياب اللون الأسود في جميع أنحاء التصميم جعلت منه وحدة متماسكة يصعب فصلها .

**شكل رقم (5) التصميم الخامس**

الخامات المستخدمة قطن بولي واستر وبولي بروبلين

النمرة 300 دنير

المساحة 100× 150 سم

التصميم عبارة عن مساحات متنوعة الأشكال والأحجام ناتجة من حركة الخطوط المختلفة الأفقية والمائلة والمنحنية في الفراغ وهي غير مستمرة يقطعها فراغ الأرضية ونجد انسياب اللون الأسود في جميع أنحاء التصميم جعل منه وحدة متماسكة يصعب فصلها فنجد أن العين تمضي في سلاسة من لون لأخر بدون الشعور بقطع الأرضية للأشكال أو انفصال الشكل عن الأرضية وقد لعب اللون دورا في إبراز التناسق والانسجام، واستخدم الفراغ كشكل ايجابي لعب دور في إحداث اتزان غير متماثل ، وتميزت المساحات الناتجة من استعمال الخطوط المنحنية المجردة من خلايا الإنسان بالبساطة والميل نحو الهندسية ونتج عن ذلك اتزان في الهيكل العام وقد أضفت الألوان علي التصميم تجزيئا فأعطته مظهرا خلابا بالإضافة إلي ترديد التناغم حيث تم تداخل كل الألوان في عناصر التصميم . يتضح أيضا علاقة الشكل بالأرضية فالأشكال والأرضية لها هيئتها الخاصة وكل تساعد علي إبراز الأخرى فالأرضية تلعب دور مساوي لما يلعبه العنصر الزخرفي الناتج من الخلايا المجردة فأتيحت الفرصة للاستفادة من الأرضية كشكل بالإضافة للقيمة الجمالية للشكل الأصلي

**شكل رقم (6) التصميم السادس**

المساحة 100 × 150 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر والبولي بروبلين

النمرة 300 دنير

التصميم مستمد من خلايا الجسم في شكل تجريدي وأعيد صياغتها بتشكيل جديد ، فهي عبارة عن مساحات أفقية وراسية متنوعة الأشكال والأحجام ناتجة من حركة الخطوط المختلفة الأفقية والرأسية والمائلة والمنحنية والمتموجة والحلزونية في الفراغ وهي غير مستمرة يقطعها فراغ الأرضية فتبدو هذه الفراغات المحصورة بينها كأنها مساحات رأسية وأفقية في تعامد معها والتلاقي بين التعامد الأفقي والراسي أوجد مساحات متناسقة والتصميم ليس به تماثل بين أجزائه

**شكل رقم (7) التصميم السابع**

المساحة 100 × 150 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر و

النمرة 300 دنير

التصميم عبارة عن مساحات متنوعة غير محددة الشكل ناتجة من حركة مجموعة من الخطوط في الفراغ تبدأ بحركة الخط المنحني الذي يتحول إلي خط متموج في بعض الأجزاء ونتيجة لتقاطع الخط المنحني مع الخط المتموج نتجت مساحات متنوعة وتم وضع خلايا صغيرة في تلك المساحات والتي تتناسب مع بعضها البعض ، و استخدام الخطوط بأنواعها أحدث نوعا من العلاقات التشكيلية والجمالية الإيقاع المرئي ، ونجد في هذا التصميم العلاقة بين الشكل والأرضية فكل منهما له قيمة ايجابية بحيث لا يمكن فصلهما وتتداخل ألوان الأرضية كهيئة وشكل داخل التصميم ، وتم مراعاة توزيع الألوان بأبعاد ومسافات غير متساوية محدثة نوعا من الإيقاع اللوني .

**شكل رقم (8) التصميم الثامن**

المساحة 100 × 150 سم

الخامات المستخدمة القطن والبوليستر والبولي بروبلين

النمرة 300 دنير

التصميم عبارة عن مساحات متنوعة غير محددة الشكل ناتجة من حركة مجموعة الخيوط التي تبدأ بحركة الخطوط المنحنية التي تتحول إلي خطوط متموجة في بعض الأجزاء ونتيجة لتقاطع الخطوط المنحنية مع الخطوط المتموجة نتجت مساحات متنوعة واستخدمت الخطوط المتموجة في خلق المساحات اللونية للتصميم ويلاحظ أن انسيابية الخطوط والتنوع في المساحات غير من حجم المساحات المكونة من الخطوط وطريقة توزيع الألوان فالعين تنتقل في سلاسة من لون إلي أخر بدون الشعور بقطع الأرضيات للأشكال ، ونجد أنه رغم تجمع عناصر التصميم المكونة من الخلايا ككتلة واحدة إلا أن الألوان استطاعت أن توحي أن هناك مجموعة من العناصر متداخلة ومتلاحمة فيما بينها بواسطة اللون ومقسمة أيضا بواسطة اللون .

**النتائج**

بعد تطبيق الأداة ( الاستبانة ) بصيغتها النهائية على عينة البحث ، وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، بالإضافة للإطار النظري تبين ما يلي:-

1- اجمع مجتمع البحث على تنوع التصميمات والملامس السطحيه والخامات المستخدمه والتناسق الجمالي بين الألوان والوحده الزخرفيه والأرضيه بما يتناسب إلى حد كبير مع الغرض الوظيفي كمعلقات .
2- استخدام الخلايا من داخل جسم الانسان ساعد علي إنتاج معلقات معاصرة من حيث الشكل والتصميم .
3- تم الحصول علي البروز والانخفاض بوضوح باستخدام أسلوب الحفر في المعلقات المنتجة بأسلوب السجاد النصف ميكانيكي والحصول علي تأثيرات جمالية ونسجيه باستخدام أساليب التنفيذ المتنوعة وبرامج الحاسب الألي في بعض تصميمات البحث .
4- تحققت سمه المعاصرة و مسايرة الفكر الحديث بتنفيذ الأفكار التصميمية المبتكرة باستخدام تقنيات برامج الحاسب الآلي لخلق افكار جديدة .
5- امكانية استخدام تقنيات الحاسوب في تخيل شكل المعلقات الجدارية قبل تنفيذها طرح مداخل تجريبية جديدة لإيجاد صياغات تشكيلية مستحدثة للمعلقات الجدارية .
6- تحقق في المعلقات المنفذة ترابط التصميم في ألفة وانسجام مما أدى إلى ظهور العمل الفني في كيان واحد متسق الأجزاء.
**7-** المعلقة النسيجية الجدارية المنتجة تحمل المضامين الجمالية و الفنية التى تحملها الأعمال الفنية الأخرى .
8- خلايا جسم الانسان غنية ومتنوعة , تعد مصدرا مهما من مصادر التصميم ، لذا فهي تعد وحيا لابتكار الكثير من التصميمات وخاصة التصميمات التي تصلح للمعلقات النسيجية الجدارية في المؤسسات العلاجية لأنها تدعو للتأمل في خلق الله سبحانه وتعالى .
**9-** المعلقات النسيجية الجدارية واستخدامها في التصميم الداخلي، يعطى قيمة نفعية من خلال الإحساس بالاتساع والعمق الفراغي.
**10-** المعلقات الجدارية واستخدامها في التصميم الداخلي للمؤسسات العلاجية، يؤدي إلى إثراء اللوحة الجدارية واعطائها قيمة نفعية من خلال الإحساس بالاتساع والعمق الفراغي
**11-** استخدام الأساليب الحديثة في إنتاج المعلقات الجدارية يثري من قيمتها الجمالية ، كما يتيح الحرية في إنتاج المعلقة بأشكال مختلفة سواء مربعة أو مستطيلة أو دائرية أو أي شكل آخر.
**12-** استخدام المعلقات الجدارية كأحد مفردات العمارة الداخلية يزيد من القيمة الجمالية للمكان ، فهي تعمل على استكمال الديكور الداخلي

**جدول رقم (1) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول تحقيق تصميمات البحث المنفذة لمعايير التصميم الجيد**

| الاستجابة | الجانب الجمالي | | جانب التصميم | | الجانب الوظيفي | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| موافق جدا | 86 | 47.25 | 99 | 43.04 | 86 | 40.95 |
| موافق | 85 | 47.70 | 117 | 50.86 | 95 | 45.23 |
| محايد | 10 | 5.49 | 13 | 5.65 | 29 | 13.80 |
| غير موافق | 0 | 0 | 1 | 0.43 | 0 | 0 |
| غير موافق تماما | 1 | 0.54 | 0 | 0 | 0 | 0 |

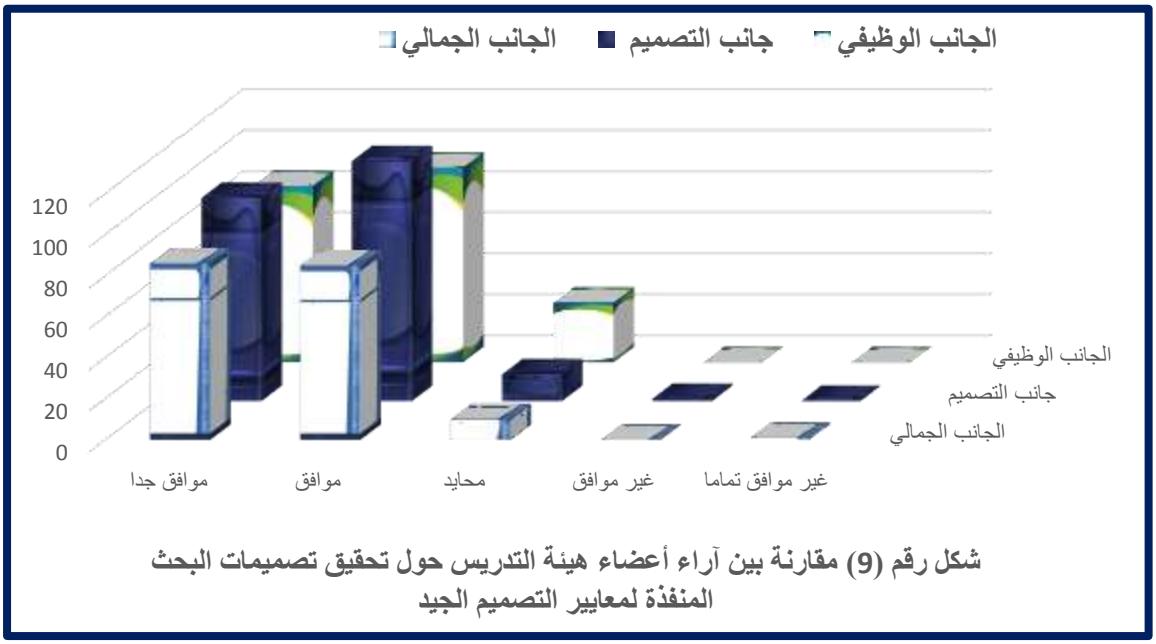


**شكل رقم (9) مقارنة بين آراء أعضاء هيئة التدريس حول تحقيق تصميمات البحث المنفذة لمعايير التصميم الجيد**

**الجانب الجمالي**

**جدول رقم (2) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب الجمالي في تصميمات البحث المنفذة.**

| م | العبارة | موافق جدا | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق تماما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
| 1 | تحقيق التوازن بين الملامس، والمساحات اللونية، والشكل والفراغ في العمل الفني | 13 | 56.5 | 9 | 39.1 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 4.3 |
| 2 | تحقيق الايقاع والتناغم بين مفردات العمل الفني المنتج | 13 | 56.5 | 10 | 43.5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | تحقيق الحداثة والابتكار والتجديد والإضافة ونجاح الفكرة الفنية | 13 | 56.5 | 9 | 39.1 | 1 | 4.3 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 4 | تحقيق المرونة في التنظيم الجمالي للعمل الفني. | 11 | 47.8 | 10 | 43.5 | 2 | 8.7 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 5 | تحقيق القيم اللونية في العمل المنتج من انسجام الألوان وتوافقها | 10 | 43.5 | 11 | 47.8 | 1 | 4.3 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 6 | تحقيق القيم الشكلية للخامة المستخدمة | 8 | 34.8 | 14 | 60.9 | 1 | 4.3 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 7 | تحقيق الوحدة بين السطوح المتباينة، في مفردات عناصر بناء المعلق | 8 | 13 | 13 | 56.5 | 2 | 8.7 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 8 | أسلوب التنفيذ وألوان الخيوط أضاف نواحي جمالية | 10 | 9 | 9 | 39.1 | 3 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 9 | رتب التصميمات حسب تحقيقها للبنود السابقة | | | | | | | | | | |

**يتضح من جدول رقم (1 و2) وشكل رقم (9 و10 ) نتيجة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب الجمال في التصميمات المنفذة كما يلي :**

1- 47.25% من أعضاء هيئة التدريس موافقون جداً على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الجمالي .
2- 47.70% من أعضاء هيئة التدريس موافقون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الجمالي .
3- 5.49% من أعضاء هيئة التدريس محايدون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الجمالي .
4- 0.00% من أعضاء هيئة التدريس غير موافقون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الجمالي .
5- 0.54% من أعضاء هيئة التدريس غير موافقون تماما على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الجمالي

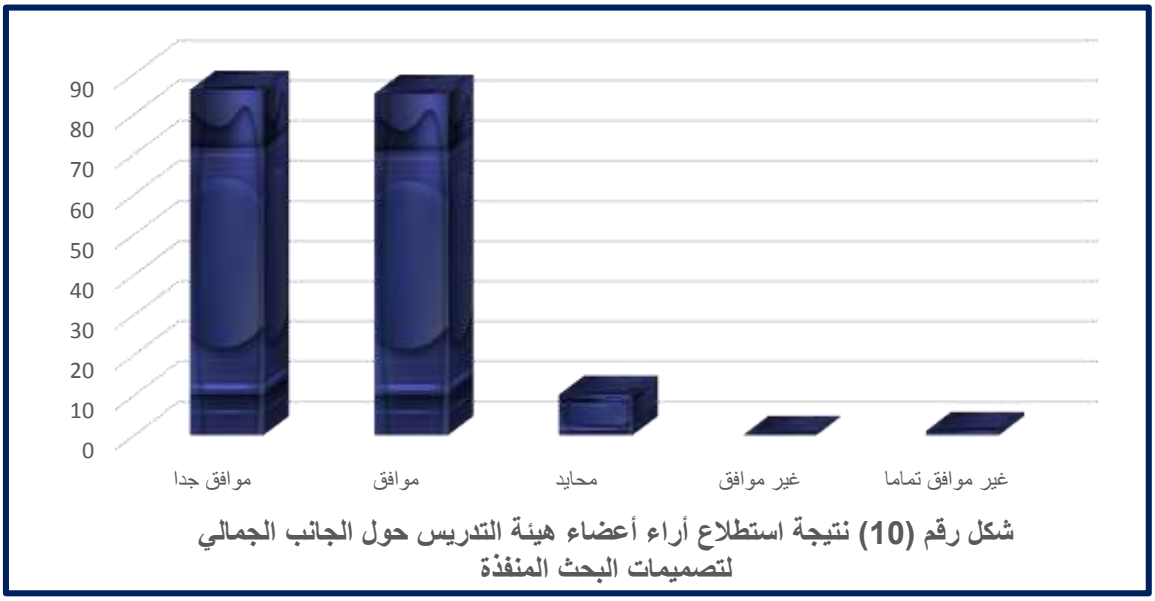


**شكل رقم (10) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب الجمالي لتصميمات البحث المنفذة**

**جانب التصميم**

**جدول رقم (3) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب التصميمي في تصميمات البحث المنفذة**

| م | العبارة | موافق جدا | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق تماما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
| 1 | العناصر الأساسية في التصميم واضحة والتكوين العام متزن. | 13 | 56.5 | 10 | 43.5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 2 | تحقيق التناسق بين الشكل والارضية وتوافر القيمة الفنية والجمالية في العمل الفني | 13 | 56.5 | 10 | 43.5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 3 | تحقيق الترابط بين التصميم وبين عناصر العمل الفني وطريقة التنفيذ. | 9 | 39.1 | 13 | 56.5 | 1 | 4.1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 4 | تحقيق الاتزان والوحدة والنسبة والتناسب بين عناصر التصميم. | 11 | 47.8 | 11 | 47.8 | 1 | 4.1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 5 | الأعمال الفنية المنتجة تبرز الاتجاهات الإبداعية في مجال تصميم المعلقات | 12 | 52.2 | 8 | 34.8 | 3 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 6 | تحقيق تناسق القيم الشكلية واللونية الناتجة من تنوع التصميمات والأشكال | 9 | 39.1 | 14 | 60.9 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | العلاقة بين الملامس والخطوط و المساحات اللونية علاقة متوازنة. | 8 | 34.8 | 14 | 60.9 | 1 | 4.1 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 8 | تحقيق انسجام وتناسق الألوان مع التكوين الفني | 8 | 34.8 | 13 | 56.5 | 2 | 8.7 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 9 | ترابط اجزاء التصميم مع بعضها البعض وتحقيق التجديد والابتكار في االتصميمات المنفذة | 10 | 43.5 | 10 | 43.5 | 3 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 10 | تحققت القيم الجمالية والملمسية من استخدام التقنيات النسيجية | 6 | 26.1 | 14 | 26.1 | 2 | 8.7 | 1 | 4.3 | 0 | 0 |
| 11 | رتب التصميمات حسب تحقيقها للبنود السابقة | | | | | | | | | | |

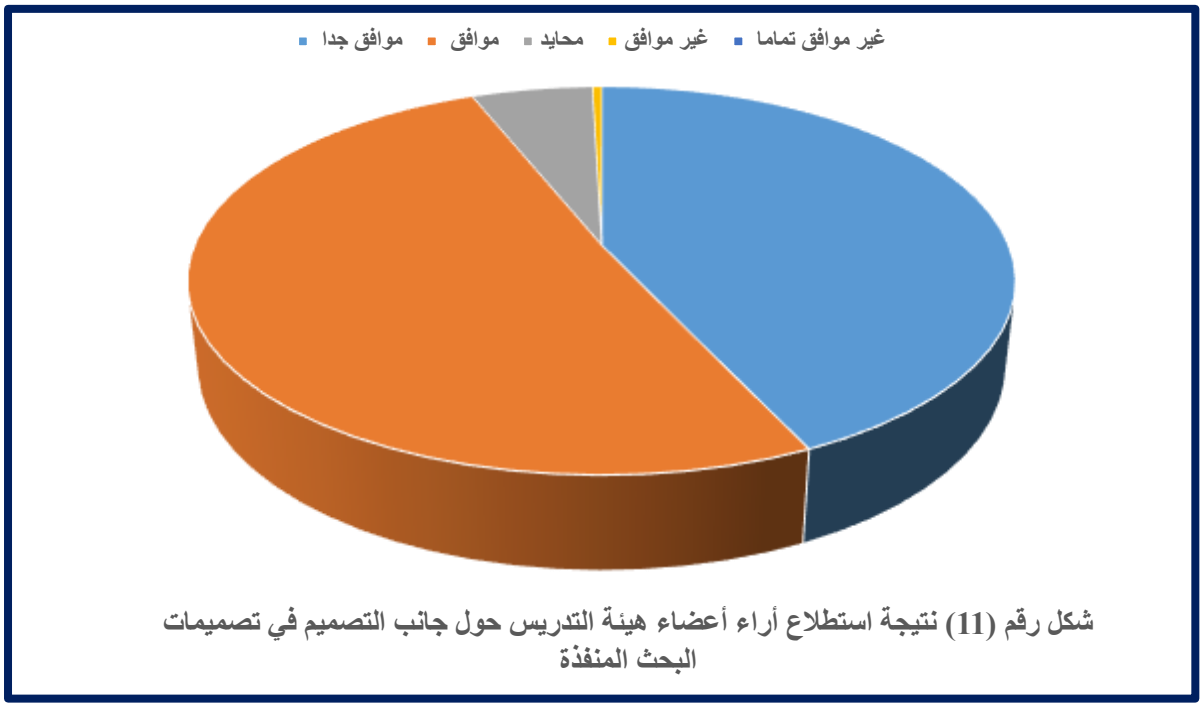


**شكل رقم (11) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول جانب التصميم في تصميمات البحث المنفذة**

**يتضح من جدول رقم (1 و3) وشكل رقم (9 و11 ) نتيجة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول جانب التصميم في التصميمات المنفذة كما يلي :-**

1- 43.04% من أعضاء هيئة التدريس موافقون جداً على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير التصميم الجيد .
2- 50.86% من أعضاء هيئة التدريس موافقون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير التصميم الجيد
3- 5.65% من أعضاء هيئة التدريس محايدون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير التصميم الجيد
4- 0.43% من أعضاء هيئة التدريس غير موافقون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير التصميم الجيد
5- 0.00% من أعضاء هيئة التدريس غير موافقون تماما على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير التصميم الجيد

**الجانب الوظيفي**

**جدول رقم (4) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب الوظيفي في تصميمات البحث المنفذة**

| م | العبارة | موافق جدا | | موافق | | محايد | | غير موافق | | غير موافق تماما | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
| 1 | يوجد تنوع في الخامات والتصميمات والتقنيات المستخدمة. | 8 | 34.8 | 11 | 47.8 | 4 | 17.4 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 2 | تتوافق الخامات المستخدمة مع تقنيات التنفيذ. | 11 | 47.8 | 11 | 47.8 | 4 | 17.4 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 3 | تحقيق التباين في ملامس السطوح باستخدام التقنيات و الخامات المختلفة | 9 | 39.9 | 11 | 47.8 | 3 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 4 | ملائمة المظهر العام للخامة كمعلقات نسيجية | 13 | 56.5 | 8 | 34.8 | 2 | 8.7 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 5 | تحقق الاضافة والابداع في أسلوب وتقنيات تنفيذ الأعمال المنتجة. | 10 | 43.5 | 9 | 39.9 | 4 | 17.4 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 6 | تحقق البروز والانخفاض والبعد الثالث في العمل الفني المنتج | 6 | 26.6 | 11 | 47.8 | 6 | 26.6 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 7 | حققت الاعمال المنتجة المعايير الوظيفية. | 8 | 34.8 | 14 | 60.9 | 1 | 4.3 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 8 | ملائمة الألوان المستخدمة و تناسبها مع تقنيات التنفيذ | 11 | 47.8 | 9 | 39.9 | 3 | 13 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 9 | جودة الإخراج النهائي للعمل الفني المنتج. | 10 | 43.5 | 11 | 47.8 | 2 | 8.7 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| 10 | رتب التصميمات حسب تحقيقها للبنود السابقة | | | | | | | | | | |
| 11 | ما الذي أعجبك في الأعمال التصميمات وما الذي لم يعجبك ومقترحاتك للتحسين. | | | | | | | | | | |

**يتضح من جدول رقم (1 و4) وشكل رقم (9 و12 ) نتيجة استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب الوظيفي في التصميمات المنفذة كما يلي : -**

1- 40.95% من أعضاء هيئة التدريس موافقون جدا على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الوظيفي .
2- 45.23% من أعضاء هيئة التدريس موافقون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الوظيفي .
3- 13.80% من أعضاء هيئة التدريس محايدون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الوظيفي .
4- 0.00% من أعضاء هيئة التدريس غير موافقون على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الوظيفي .

**5-** 0.00% من أعضاء هيئة التدريس غير موافقون تماما على أن جميع تصميمات البحث المنفذة حققت معايير الجانب الوظيفي .

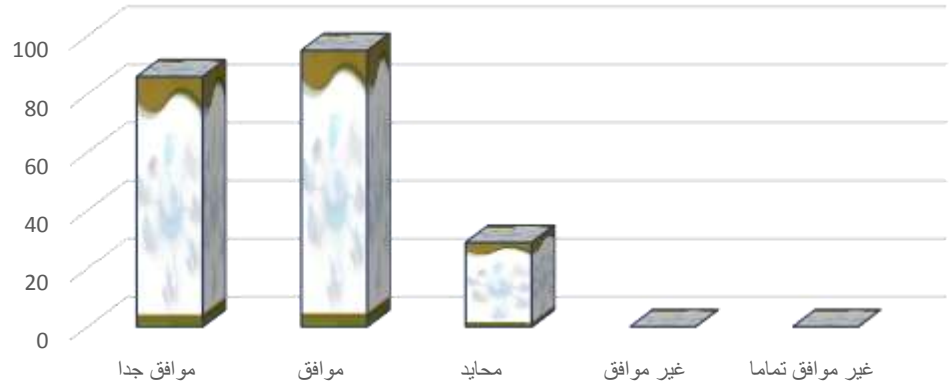


**شكل رقم (12) نتيجة استطلاع أراء أعضاء هيئة التدريس حول الجانب الوظيفي لتصميمات البحث المنفذة**

**التوصيات**

1- إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة التي تهتم بالتطوير الفني والتقني للمعلقات النسيجية الجدارية ومواكبة تطور الحركة التصميمة

2- خلايا جسم الانسان فن زاخر بالإمكانات التشكيلية ويجب الاستفادة منه وضرورة الاتجاه نحو الطبيعة كمثير فنى لتنمية القيم الجمالية أثناء ممارسة الفن.

3- إقامة معارض فنية تعتمد على الابتكار والتجديد بصورة دورية ودائمة على المستوى العالمي لإثراء فن المعلقات النسيجية الجدارية.

4- ضرورة القيام بمزيد من الدراسات التي تتناول المعلق الجداري و صلته بالفراغات الداخلية والخارجية و ربط ذلك بالعمارة المعاصرة.

5- الأخذ في الاعتبار البعد الفني وتأثيراته عند إجراء أعمال الصيانة والتجديد للمباني العلاجية القائمة .

6- تطبيق هذه الدراسة على جميع المستشفيات وخصوصا المستشفيات الحكومية التى تعانى من الإهمال الشديد للرقى بها حتى تصل للمستوى العالمى

7- ضرورة اعادة النظر في تصميم عمارة المؤسسات العلاجية بما يتوائم ومتطلبات المرضى واحتياجاتهم والاستفادة من الخبرات الدولية والعالمية فى هذا المجال والاطلاع على أحدث ما تم الوصول إليه في تطبيقات الفن التشكيلي في المؤسسات العلاجية .

8- الاستفادة من الإمكانيات التنفيذية لفن السجاد النصف ميكانيكي في إمكانية الحصول على معلق جداري متميز مما يؤدي على إثراء القيم الجمالية في المعلقة الجداري

**المراجع المستخدمة**

1- إبراهيم ، غالية الشناوي " 1996 م:" *إمكانية تحقيق قيم جمالية بأقمشة الكلوكيه باستخدام خيوط الحشو من السداء واللحمة* ، رسالة ماجستير –كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

2- بركات ، سعيد: 2008 م "*الفن الجداري ( الخامة - الغرض – الموضوعات )*" عالم الكتب للنشر ، الطبعة الأولى ، مصر.

3- بغدادي ، أحمد عبده خليل 2001 م "*الرموز و المعتقدات عند الفنان الشعبي المصري كمصدر لابتكار تصميمات للمعلقات النسجية الحديثة* " رسالة ماجستير – كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان

4- الجريان ، ندى سعود: 2013م" *رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية* " ماجستير –قسم التربية الفنية كلية التربية –جامعة أم القرى –مكة – المملكة العربية السعودية .

5- جودة ، عبدالعزيز : 1990 م "*تكنولوجيا السجاد النصف يدوي Hand Tuft وتصميمه ، إحدى وسائل تطوير التعليم الفني*" المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – أكتوبر 1991 م

6- حجاج ، حسين محمد :1985 م " *المزج بين الطرق والاساليب الطباعية لابتكار معلقات بمسطحات كبيرة في القطعة الواحدة* " رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان.
7- حموده ، الفت: 1990 م "*نظريات وقيم الجمال المعماري* " دار المعارف – القاهرة .
8- خوجلي ، خالد خوجلي ابراهيم : 2015م " *تقنيات التصوير الجداري الحديثة وتطبيقاتها في العمارة* " رسالة دكتوراه ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية الدراسات العليا.
9- شوقي ، اسماعيل: 2000م " *التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي* " مطبعة العمرانية ، توزيع زهراء الشرق ، الطبعة الأولى
10- الشيمي ، مها على حسن: 2006 م " *المعايير التصميمية لاستخدام الأبجدية العربية بفاعلية الحاسب الآلي في المعلق النسجي*" رسالة دكتوراه كلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
11- صقر ، أمل سيد أحمد : 2005 م *"دراسة طرز وأنماط السجاد التركي لابتكار تصميمات سجاد مصري معاصر* " رسالة دكتوراه كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
12- عبدالقادر ، وليد عبد المنعم " المفهوم الحديث لمبانى الرعاية الصحية للمرضى النفسيين " رسالة دكتوراه - كلية الهندسة - جامعة القاهرة – ٢٠٠٠
13- العدوي هيام السيد 2003 م "*الاتجاهات المتعددة للسداء كمدخل لإثراء المعلقة النسجية* " رسالة ماجستير –كلية التربية الفنية –جامعة حلوان
14- عطية، محسن :٢٠٠0م " *القيم الجمالية في الفنون التشكيلية* " القاهرة - دار الفكر العربي.
15- علي ، هشام رمضان: 2007 م " *البيئة وتأثيرها على الحلول التشكيلية في تصميم اللوحة الجدارية* " رسالة دكتوراه –كلية التربية النوعية –جامعة القاهرة.
16- لطفي ، نيرفانا عبد الباقي محمد: 2012م "*البعد الثالث كقيمة جمالية في استحداث تصميمات للمعلقات النسيجية ذات سمة إسلامية معاصرة* " رسالة دكتوراه - كلية الفنون التطبيقية _ جامعة حلوان .
17- الليثي ، عمرو حمدي أحمد : 2008 م "*الاستفادة من الخداع البصري لعناصر الطبيعة في تصميم المعلقات النسجية* " رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان .
18- المصري ، عبدالرحمن و شوكيني، شوقي: 1990 م " فن النحت " دار الأمل - اربد –الأردن - الطبعة الأولى.
19- مصطفى ، مهاد مصطفى محمد الحاج : 2014 م "*التصميم الداخلي وأثر استخدام الألوان في تصميم المستشفيات* " رسالة ماجستير في التصميم المعماري- جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا كلية العمارة والتصميم - كلية الدراسات العليا .
20- مطر ، أحمد أمين مصطفى : 2002 م " *الاستفادة من قيم الاتزان في أساسيات التصميم لعمل تطبيقات و معالجات جديدة تصلح لأقمشة المعلقات* " رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
21- هلال ، نرمين أحمد صبرى: 2009 م "*الاتجاهات الفلسفية فى صياغة الفكر التصميمى للعمارة والتصميم الداخلى* " رسالة دكتوراه – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
22- وهبه ، محي الدين 2011 م :"*العمارة الداخلية لمستشفيات الأطفال* "رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان- قسم الديكور- شعبة العمارة الداخلية .
23- Crawshaw ,Geoffrey H : 2002 " *Carpet Manufacture* " , Wronz Developments Publisher , New Zealand.